وبعد فهذا كتاب في الايمان والاسلام
للذين رتب الله تعالى على وجودهما الخلود في دار السلام
وعلى فقدهما الخلود في دار الانتقام جاء جبريل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت
ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فاخبرني عن
الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملئكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره قال صدقت قال العلما
الذين هم ورثة الانبيا من اتى بالايمان والاسلام جميعا
وهو من كامل ومن تركهما فهو كافر كامل ومن ترك الاسلام
وحده فهو مؤمن ناقص ومن ترك الايمان وحده فهو
منافق ومعنى الايمان بالله ان تؤمن بقلبك بانه
تعالى واحد اذاتا وصفاتا لا شريك له في الالوهية
متصف بكل كمال منزه عن كل نقص ليس كمثله شيء
غني عما سواه مفتقر اليه كل ما سواه ومعنى الايمان
بالملئكة الايمان بانهم عباد الله مكرمون لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وبانهم بين الله
وبين خلقه متصرفون فيهم كما اذن صادقون فيما اخبروا



به عنه وانه لا يعلم كثرتهم الا الله تعالى ومعنى الايمان
بكتب الله الايمان بانها كلام الله الازلي القائم المنزه بذاته
عن الحرف والصوت وبانه انزلها على بعض رسله بالفاظ
حادثة في الواح وعلى لسان الملك وان كلما تضمنته حق
وصدق وان بعض احكامها نسخها الله وبعضها لم تنسخ
وجملتها ما يه واربعة ومعنى الايمان بالرسل بانه ارسلهم
الى الخلق لهدايتهم ولتكميل معاشهم ومعادهم وايدهم
بالمعجزات الدالات على صدقهم فبلغوا رسالاته وبينوا
ما امروا ببيانه وانه يجب اجتناؤهم وانه نزههم عن كل وصمة
ونقص فهم معصومون من الصغاير والكباير قبل النبوة
وبعدها ومعنى الايمان باليوم الاخر وهو من الموت
الى ان يقع يوم القيمة وان يؤمن بانه موجود ويؤمن بما
استمل عليه من سوال الملكين ونعيم القبر وعذابه
والبعث والجزا والحساب والميزان والصراط والجنة
والنار ومعنى الايمان بالقدر الايمان بما قدره الله
لابد منه من وقوعه وما لم يقدره محال وقوعه وبان الله
قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكاينات بقضايه
وقدرته وارادته واذا عرفت ان الاسلام اقامة الصلوة
وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت فحتاج ما
يصححها لك حتى تكون مسلما فتذكرك في هذا الكتاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)